

أَظْهَرْتُمُوهَا تَحَوَّ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمْ الْقَدِيسِينَ وَتَحْدُمُونَهُمْ.¹¹ وَلَكِنَّا نَسْتَهِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُظْهِرُ هَذَا الْإِجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينِ الرَّجَاءَ إِلَى النَّهَايَةِ¹² لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُتَمَتِّلِينَ بِالَّذِينَ، بِالْإِيمَانِ وَالْآتَاةِ، يَرْتُونَ الْمَوَاعِيدَ.

¹³ فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ يُقْسِمُ بِهِ، أَفْسَمَ بِنَفْسِهِ¹⁴ قَائِلًا: "إِنِّي لِأَبَارِكَنَّكَ بَرَكَةً وَأَكْثَرَنَّكَ تَكْثِيرًا"،¹⁵ وَهَكَذَا، إِذْ تَأْتَى، تَالِ الْمَوْعِدِ.¹⁶ فَإِنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ وَبِنَهَايَةِ كُلِّ مُسَاجَرَةٍ عَنْدهُمْ، لِأَجْلِ النَّسِيبِ، هِيَ الْقَسَمِ،¹⁷ فَلِذَلِكَ، إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لِيُورَثَةَ الْمَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ بَقَسَمِ،¹⁸ حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِيمَي التَّغْيِيرِ، لَا يُمَكِّنُ أَنَّ إِلَهَهُ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعَزُّيَةٌ قَوِيَّةٌ، نَحْنُ الَّذِينَ التَّجَانَا لِنُؤْمِنَكَ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا،¹⁹ الَّذِي هُوَ لَنَا كِمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ، مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْجَبَابِ،²⁰ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ، كَسَابِقٍ لِأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ، رَئِيسٍ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

¹ لِذَلِكَ، وَتَحْنُ تَارْكُونَ كَلَامَ بَدَآءَةِ الْمَسِيحِ، لِيَتَقَدَّمُوا إِلَى الْكَمَالِ غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ،² تَعْلِيمَ الْمَعْمُودِيَّاتِ وَوَضْعَ الْيَدَايِ، قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ وَالذَّبِثَوَّةِ الْأَبَدِيَّةِ،³ وَهَذَا سَتَفْعَلُهُ إِنْ أَذِنَ اللَّهُ.⁴ لَأَنَّ الَّذِينَ اسْتَنْبِزُوا مَرَّةً وَدَافُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ⁵ وَدَافُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةِ وَفُؤَاتِ الذَّهْرِ الْآتِي،⁶ وَسَقَطُوا، لَا يُمَكِّنُ تَجْدِيدَهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ إِذْ هُمْ يَصِلُونَ لَأَنْفُسِهِمْ إِنْ اللَّهَ ثَانِيَةً وَيُسَهِّزُونَهُ. لَأَنَّ أَرْضًا قَدْ سَرِبَتْ الْقَطَرُ الْآتِي عَلَيْهَا مِرَارًا كَثِيرَةً وَأَسْتَجَتْ غُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ قُلِحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَتَالُ بَرَكَةً مِنَ اللَّهِ،⁸ وَلَكِنْ إِنْ أَخْرَجَتْ شَوْكَاً وَخَسْكَاً، فَهِيَ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ الَّتِي نَهَايَتْهَا لِلْحَرِيقِ.

⁹ وَلَكِنَّا قَدْ تَبَقَّنا مِنْ جَهَنكُم، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ وَمُخْتَصَّةً بِالْخَلَاصِ، وَإِنْ كُنَّا تَتَكَلَّمُ هَكَذَا.¹⁰ لَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ يَطَالِمُ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي